

المحضر الجملي للجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية
لبلدية المرسى في دورته العادية الرابعة لسنة 2016
المنعقدة يوم السبت 05 نوفمبر 2016
بقصر البلدية

إنعقدت يوم السبت 05 نوفمبر 2016 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية في دورته العادية الرابعة لسنة 2016 برئاسة السيد محمد الرياحي رئيس النيابة الخصوصية وبحضور السيّدة و السادة أعضاء النيابة الخصوصية الآتي ذكرهم، بعد توجيه إستدعاءات كتابية إلى مقر سكناهم تطبيقا لما يقتضيه القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والنصوص المنقحة والمتممة له ، خاصة القانون الأساسي عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 ، ووفقا للنص التالي :

الموضوع : إستدعاء .

وبعد، أتشرف بإستدعائكم لحضور الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية في دورته العادية الرابعة لسنة 2016 التي ستعقد يوم السبت 05 نوفمبر 2016 ، وذلك على الساعة العاشرة صباحا (10.00) بقصر البلدية.

والسلام

- | | |
|------------------------|--|
| السيد محمود بسيس | مساعد رئيس، رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة، |
| السيد أحمد الزغديدي | مساعد رئيس، رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية، |
| السيد مبروك عبد العظيم | كاهية رئيس ، رئيس دائرة المرسى الرياض ، |
| السيد حمودة الداموسي | كاهية رئيس ، رئيس الدائرة البلدية سيدي داود ، |
| السيد توفيق الجبالي | مساعد رئيس ، رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة، |

مستشارة ، رئيسة لجنة الثقافة والتراث والبيئة ،
مستشار، رئيس لجنة الشؤون العقارية،
مساعد رئيس.

- السيدة نزيهة اللباسي
- السيد سلمان بن مراد
- السيد عقيل جعيط

و تغيب كل من :

المساعد الأول ، رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية ،
مساعد رئيس، رئيس دائرة قمرت، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية،
كاهية رئيس ، رئيس الدائرة البلدية مرسى المدينة ،
مساعدة رئيس، رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة،
مستشار، رئيس لجنة متابعة الترتيب والشكاوي،
مستشار، رئيس لجنة العمل التطوعي،
مساعدة رئيس ، رئيسة لجنة التعاون و العلاقات الخارجية ،
مستشارة ،
مستشار .

- السيد ماهر الزهار
- السيد الحبيب الطرابلسي
- السيد نورالدين العلاقي
- السيدة دليلة الوسلاقي
- السيد خالد المستيري
- السيد محمد بوبكر
- السيدة حسيبة شاكر
- السيدة إنشراح حبابو
- السيد كريم شنيبة

كما حضرها :

- عدد من المواطنين ،
- عدد من الإطارات البلدية ،

إفتتح السيد محمد الرياحي رئيس النيابة الخصوصية الجلسة التمهيديّة لمجلس النيابة الخصوصية في دورته العادية الرابعة لسنة 2016 مُرحّبًا بجميع الحاضرين ، بعدها، تولّى السيد رئيس النيابة الخصوصية وضع الجلسة في إطارها المتّثل في تطبيق مقتضيات الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات الذي ينص على ضرورة عقد جلسة تمهيديّة شهرًا على الأقل قبل تاريخ إنعقاد الدورة العادية للمجلس (الدورة العادية الثالثة لسنة 2016) ، والتي تمثّل فرصة للتّحاور مع المواطنين فيما يتعلّق بتسيير العمل البلدي والإستماع إلى المشاكل التي تعترضهم في حياتهم اليومية وإقتراحاتهم وبرمجتها ضمن جدول أعمال الدورة العادية الرابعة لمجلس النيابة الخصوصية لسنة 2016 للتداول بشأنها، ثم فسح المجال للمواطنين الحاضرين لتقديم مُداخلاتهم المتعلقة بمشاغلهم ومقترحاتهم ذات الصبغة المحليّة .

1) المواطن السيد يزيد الغربي: من منطقة البحر الأزرق:

تناول الحديث عند تدخله عن:

- * تراكم الفضلات بالمنطقة بسبب نقص عدد الحاويات المتوفرة و المطالبة ببرمجة حملة نظافة في الغرض،
- * نقص في التنوير العمومي في بعض الأنحج،
- * تدهور حالة المدرسة الابتدائية بالمنطقة،
- * تدهور حالة الوادي،
- * عدم توفير المرافق العمومية الأساسية للمنطقة رغم تكرار المطالبة بها (مركز أمن ، مستوصف ، مركز بريد ، مدرسة إعدادية ، دائرة بلدية) .

2) المواطن السيد حسن الخضري: من منطقة البحر الأزرق:

إقترح عند تدخله:

- * تسوية وضعية البناءات الفوضوية التي تتوفر لديها خدمات النور الكهربائي و الماء الصالح للشرب بمطالبة أصحابها بخلاص معالم توفر مداخل إضافية للبلدية،
- * مطالبة الديوان الوطني للتطهير والضغط عليه قصد إرجاع الطريق إثر كل تدخل على الحالة التي كانت عليها،
- * تنظيم توقيت إخراج الفضلات و مرور الشاحنات المخصصة للرفع، مع الإتفاق مع الشركة الخاصة المتعاقد معها قصد تخصيص عدد 02 كئاسة لرفع الفضلات،
- * تجديد المطلب الموجه إلى " شركة نقل تونس " حول توفير نقل عمومي لمنطقة البحر الأزرق.

3) المواطن السيد الباجي جمالي: من منطقة جبل الخاوي:

- إقترح إستغلال البطحاء الشاسعة المتواجدة بين نهجي الكويت و جمال (بعد تهيئتها) و تركيز الأكشاك المنتصبة بنهج الهادي شاكر بما مع إضافة أكشاك أخرى تضمن للعاطلين عن العمل بالمنطقة البلدية مورد رزق قارّ.

هذا ، و طالب أيضا بـ :

- * صيانة الطرقات بسبب كثرة الحفر،
- * توفير التنوير العمومي بنهج بغداد (مقابل السوق الأسبوعية)،
- * تنظيم السوق الأسبوعية (إنتصاب، نظافة...)،
- * ضرورة التصدي للبناءات الفوضوية من بداية تشييدها و الحرص على تنفيذ قرارات الهدم.

4) المواطن السيد كمال بن يوسف: صاحب محل تجاري:

- تطرق إلى مسألة عدم تنبيه المصالح البلدية المختصة على أصحاب المحلات التجارية و غيرهم المرکزين لعلامات إشهارية أو إرشادية بالملك العمومي البلدي قبل رفعها.

وتساءل عن برمجة البلدية لحمالات قصد القضاء على الإستغلال العشوائي للملك العمومي البلدي من طرف المقاهي و المشارب.

5) المواطن السيد مكي بن حميدة : من منطقة سيدي داود:

نوّه في بداية حديثه بالإنجازات الحاصلة في إطار آلية الميزانية التشاركية من حيث تشريك المواطنين وتنفيذ المشاريع المتفق عليها، ثمّ تعرّض إلى :

- * نقص الحاويات بمنطقة سيدي داود و تساءل عن سبب رفع بعضها،
- * ضرورة برمجة حملات دورية لرفع فضلات السوق اليومية،
- * وجود ببطء في صيانة شبكة التنوير العمومي رغم تكرار المطالبة بذلك،
- * الحرص على توفير المساعدة من طرف المصالح المختصة بالبلدية في خصوص المطلب الخاص بمشروع إعادة بناء جامع بمنطقة سيدي داود.

6) المواطن السيد فريد بوراوي: من منطقة سيدي داود:

طالب بإعادة تركيز اللافتة الحاملة لإسم " زنقة بوراوي " والتي تمّت إزالتها لضمان وصول الرسائل والفتواتر لمتساكني الزنقة.

7) المواطن السيد سليم زلطني: من منطقة البحر الأزرق:

تناول الحديث عن النقاط التالية:

- * الحالة المتردية للطرق الرئيسية وخاصة منها شارل ديغول وجابر ابن حيان وضرورة صيانتها دوريا،
- * التساؤل عن تاريخ بداية إنجاز مشاريع الميزانية التشاركية لسنة 2016،
- * تراجع النظافة في المنطقة ، وفي هذا الإطار إقترح السيد سلمان بن مراد، مستشار، رئيس لجنة الشؤون العقارية ، عضو في لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة عقد جلسة للتعرف على مشاكل النظافة في المنطقة والعمل على إيجاد الحلول المجدية لها،
- * التساؤل على مآل منح رخص النور الكهربائي والماء الصالح للشرب لفائدة متساكني المنطقة،
- * المطالبة بتنظيف الوادي،
- * التساؤل عن إجراءات برمجة حملة نظافة بالمنطقة،
- * إقترح تركيز محفّض للسرعة بين المدرسة الابتدائية ومخرج مدينة سكرة للوقاية من حصول حوادث طرقات بالمكان،
- * المطالبة بتركيز لوحات مكتوب عليها " أرض ملك دولة " بالأراضي التي هي على ملك الدولة بالمنطقة بالتنسيق مع وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية،
- * المطالبة بإيجاد حلّ جذري للمنتصبين فوضويا بمنطقة البحر الأزرق قبل الإزالة والردع،

* إقتراح التدخّل لدى وزارة النقل قصد منح الممارسين لخدمة النقل بصفة فوضوية والذي يوقرون خدمات نقل لمتساكني المنطقة رخصة وقتية بالنسبة للخط الرابط بين منطقة البحر الأزرق ووسط مدينة المرسي والمستشفى الجامعي المنجي سليم.

8) المواطن السيد لسعد بن موسى : من منطقة البحر الأزرق:

تناول في كلمته الحديث عن :

* ضرورة التصدي لظاهرة الكلاب السائبة التي تشكل خطرا على سلامة المتساكنين،
* غياب اللوحة الحاملة لإسم المقاول القائم بإنجاز أشغال جسر المترجلين بين المركب التجاري "كارفور" ومنطقة سيدي داود وتاريخ بداية الأشغال ونهايتها،
* التركيز العشوائي لمخفضات السرعة من طرف متساكني المنطقة : مثال : نهجي عقبة ابن نافع و أميلكار،

* عدم رفع الفضلات التي وقع إخراجها من الوادي ووضعها بشارع شارل ديغول،
* المطالبة بالإقتداء ببلدية سكرة في خصوص إعتقاد ومضة إشهارية إذاعية بالنسبة لآلية الميزانية التشاركية، إلى جانب وضع رقم أخضر وتعليق لافتات على إمتداد الشارع الرئيسي بها،
* ضرورة التصدي للزحف العمراني بالمنطقة وعدم إحترام إلزامية تخصيص مساحة لمرور المترجلين وإدخال الرصيف المخصّص لهم للمنازل الخاصة،
* التنبيه بوجود تيار كهربائي مكشوف يشكل خطرا على حياة المارة خاص بالكشك المقام أمام إقامة الوفاء،

* المطالبة بتعميم حملات إزالة اللافتات واللوحات الإشهارية المركزة بصفة عشوائية ودون ترخيص في الغرض على كامل المنطقة البلدية .

9) المواطن السيد المنجي بن سالم : من منطقة سيدي داود :

تطرق إلى المسائل الآتية :

* وجود نقائص في خصوص تنفيذ مشاريع التنوير العمومي الخاصة بالميزانية التشاركية لسنة 2015،
علما وأنه لم يقع بعد التسليم النهائي لهذه المشاريع،
* حصول إشكالات بسبب عدم حضور المسؤول الأول عن مشاريع الميزانية التشاركية (تنوير عمومي، طرقات) خلال جلسات منتديات الأحياء والمتابعة،
* المطالبة بتعديل اللجنة الفنية للمعايير الخاصة بطلب العروض الخاص بمشاريع الميزانية التشاركية لسنة 2016 حتى يتم فضّ المسألة والشروع في التنفيذ ، خاصة وأن السنة أوشكت على النهاية،
* الإمتتان للبلدية بسبب تخصيص مقر للميزانية التشاركية (قاعة إجتماعات+أرشيف) بمنزلة السعادة في إنتظار تهيئته.

تعرّض عند تدّخله إلى النقاط التالية :

- * تعدّ بلدية المرسي البلدية الوحيدة التي تنشر المبالغ المخصّصة لمشاريع الميزانية التشاركية ، لكن هذه المبالغ ضئيلة نسبياً مقارنة بالمبلغ الجلمي لميزانية البلدية،
- * التنويه بتشريك البلدية للمجتمع المدني في العمل البلدي عموماً،
- * إقتراح التنسيق مع الراديو الذي ينتمي إليه قصد نشر كلّ البلاغات والإعلامات الخاصّة بجلّسات مجلس النيابة الخصوصية والتظاهرات بمختلف أنواعها وغيرها،
- * التساؤل عن:

- نوعية الخطايا الموظّفة على المخالفين لإستغلال الملك العمومي البلدي وكيفية إحتمالها،
- تواصل الحملات المجرّاة على هؤلاء المخالفين من عدمه،
- المسؤول عن مراقبة المقاولين المتعامل معهم في خصوص إنجاز الأشغال المتعلّقة بمشاريع الميزانية التشاركية،
- سبب تهميش النشاط الثقافي في المنطقة البلدية، مع إقتراح التعاون معه قصد برمجة يوم ثقافي كلّ شهر والتعهد بتوفير فنّانين بمختلف اختصاصاتهم.

إثر ذلك ، تناول الكلمة السيد رئيس النيابة الخصوصية الكلمة ، وأفاد أنّ :

- * حملات النظافة التي يتمّ برمجتها من طرف لجان المواطنة أو المواطنين أو بعض المؤسسات يجب إعلام البلدية بتاريخها حتّى يتسنى لها توفير المعدّات الخاصّة بها (آلة تراكس، جرّار...)،
- * صيانة المؤسسات العمومية من مدارس وغيرها هي من إختصاص الوزارات الرّاجعة لها بالنظر، لكن البلدية تتدّخل في أغلب الأحيان لمساندة هذا العمل بتوفير الآليات والعملة وهي تحرص على نظافة محيطها الخارجي ،
- * توفير المرافق الأساسية لمنطقة البحر الأزرق هو من إختصاص الوزارات الرّاجعة لها بالنظر وسيتمّ تذكير هذه السلط بالحرص على إنجازها، هذا وإنّ البلدية بصدد إتمام إجراءات إحداث دائرة بلدية بالمنطقة (كراء المقرّ وهيئته) حتّى تكون جاهزة بداية السنة القادمة ،
- * ملفّات تنفيذ قرارات الهدم بالنسبة للبناءات المشيّدّة عشوائياً و دون الحصول على ترخيص بلدي في الغرض تمّت إحالتها على وزارة الحوكمة ومقاومة الفساد،
- * البلدية تمنح رخص إدخال عدّادي الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي في صوري وجود رخصة بناء أو تدّخل وكالة التهذيب والتجديد العمراني ، أمّا في صورة عدم وجود رخصة بناء، فإنّ مطالب إدخال العدّادين المذكورين هي من أنظار السيد والي تونس،

* معضلة الوادي بمنطقة البحر الأزرق من بين أسبابها غياب التدخّل المنسق بين جميع المعنيين من إدارة المياه العمرانية بوزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية والديوان الوطني للتطهير والبلدية، هذا إلى جانب الإعتداء السافر على حرمة الوادي من طرف الأجوار من حيث البناءات المقامة عليه وإلقاء الفضلات بأنواعها فيه، علما وقد تمّت مطالبة رئاسة الحكومة بالتنسيق بين جميع الأطراف لتنظيفه وجهره وإعادة تهيئته خاصّة وأنّه يشكّل خطورة هامة في صورة تماطل أمطار غزيرة تؤدي إلى فيضانات بالمنطقة،

* حملات إخلاء الملك العمومي البلدي في الإستغلال العشوائي له ستتواصل وقد تمّ نشر بلاغ بالصحف اليومية في الغرض وعلى صفحة الواب وموقع التواصل الإجتماعي الفايس بوك الخاصين بالبلدية،

* الديوان الوطني للتطهير يتمّ الضغط عليه بعدم تمكينه من التراخيص المطلوبة وإيجاد الحلول المثلى لإلزامه بإرجاع كلّ طريق مُتدخّل فيها إلى الحالة التي كانت عليها وسيواصل هذا الضغط قصد ضمان إصلاح الطرقات المتدخّل فيها بصورة مقبولة ،

* منظومة النظافة بمنطقة البحر الأزرق : سيتمّ عقد جلسة قصد تحديد المشاكل والحلول المثلى للحدّ من تراكم الفضلات بمختلف أنواعها،

* البلدية ستعتمد آلية " باب /باب " لتنظيف المدينة وسيتمّ اعتماد الإنذار الصوتي لإخراج الفضلات ورفعها من قبل الشاحنات المخصّصة لذلك،

* جسر المترجلين فوق الطريق الوطنية عدد 9 على مستوى سيدي داود أوشك على الإنجاز بمدينة صفاقس (جسر معدني) ، وسيقع تركيزه قريبا حسب مصالح وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية،
* التوجّهات العامّة للمخطط الإستثماري البلدي 2020/2016 تتضمّن إيجاد أراضي لتركيز أسواق بلدية يومية بمختلف المناطق البلدية ،

* البلدية بصدد إيجاد حلّ للإشكال الحاصل في خصوص طلب العروض المتعلّق بمشاريع الطرقات المبرجة ضمن آلية الميزانية التشاركية لسنة 2016 ،

* معضلة الكلاب السائبة تتجاوز الإمكانيات المحتشمة للبلدية في خصوص إنجاز عمليات القنص، علما وأنّ المواطنين يساهمون بجزء مهمّ في تكاثر هذه الكلاب من خلال إلقاء الفضلات في غير الأماكن المخصّصة لها وفي أي وقت، هذا وقد أبرمت البلدية إتفاقية مع جمعية " Lions Club " قصد إجراء عمليات التعقيم لهذه الكلاب،

* ميزانية البلدية تحتوي على ثلاثة أجزاء: التصرف العادي، الإستثمار والأشغال الجديدة وفيما يتعلّق بمشاريع الميزانية التشاركية فإنّها تخصّ الجزء الأخير من الميزانية العامّة للبلدية،

* البلدية توظف خطية قدرها **60** دينار على المخالفين للإشغال الوقي للملك العمومي البلدي وقريبا سيصبح مبلغ الخطية بين **300 د** و ألف دينار ،
* ممثلوا المواطنين هم المكلفون بمتابعة المقاولين المنجزين للأشغال المتعلقة بمشاريع الميزانية التشاركية ، هذا إلى دورهم في متابعة إعداد كراس الشروط، إصدار طلبات العروض، عملية فرز العروض ، الإنجاز والتنفيذ،

* النشاط الثقافي ببلدية المرسى متوقّر ومدعم ، حيث أنّها:
- تنظّم سهرات في الصيف في إطار " مهرجان ليالي المرسى " ،
- نظّمت تظاهرة " مدينتي تاريخ و تراث " خلال شهر التراث بالإشتراك مع عدد **08** بلديات،
- توفّر الدعم اللوجستي لطالبي العروض الثقافية بالمنطقة البلدية (خاصّ بالجمعيات فقط)،
- تساند التظاهرات بمختلف أنواعها المقامة بالمنطقة البلدية،
- تسند التراخيص المطلوبة : مثال : تعليق لوحات شعرية ولوحات خاصّة بالغوص في أعماق البحار على طول صور قصر السعادة،
- قامت ببعث " لجنة المبادرات الشبابية " في **24** أوت **2016** يتمثل دورها عموما في تشريك شباب المنطقة في العمل البلدي،
- تعتمد إستراتيجية التشبيك في إطار التعاون مع البلديات، وذلك في المجالات التالية : النظافة، الإتصال والإعلام والميزانية التشاركية.

ورُفعت الجلسة في حدود الساعة الواحدة و **10** دقائق بعد الزوال .

رئيس النيابة الخصوصية
محمد الرياحي

حمودة الداموسي
كاهية رئيس، رئيس دائرة سيدي داود